



## توظيف الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية في الجامعات الصينية: دراسة تحليلية

Su, Su Chuting<sup>(\*)</sup>

ملخص:

كان موضوع هذه الدراسة هو توظيف الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية في الجامعات الصينية (دراسة تحليلية)، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن معرفة رغبة وحاجة لتوظيف الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام الألعاب اللغوية في الجامعات الصينية. أتت أهمية هذه الدراسة من أنها تساعد الأساتذة بأسلوب ممتع لتسهيل عملية تعليم اللغة العربية في مادة قواعد اللغة العربية، كما تساعد الطلاب على فهم وإتقان قواعد اللغة العربية بشكل ممتع. وقد اتبعت الدراسة لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي التحليلي الذي تم توزيع ٨٠ استبياناً على الأساتذة في أقسام اللغة العربية في مختلف الجامعات الصينية. وقد نتج عن هذه الدراسة أن الألعاب اللغوية وسيلة مرغوبة فيها في تدريس قواعد اللغة العربية في الجامعات الصينية، وأهم الصعوبات في تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام الألعاب اللغوية هي الحاجة إلى وقت طويل لإعداد الألعاب اللغوية وصعب لشرح قواعد الألعاب اللغوية. توصي الدراسة إلى تصميم سلسلة من الدروس باستخدام الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية وتعميمها لمختلف الجامعات الصينية.

**الكلمات المفتاحية:** الألعاب اللغوية، قواعد اللغة العربية، جامعات صينية، دراسة تحليلية

### Abstract:

The subject of this study was the use of language games in teaching Arabic grammar in Chinese universities (analytical study), and the study aimed to reveal knowledge of the use of language games in teaching Arabic grammar using language games. The importance of this study is that it helps teachers in a fun way to facilitate the process of teaching Arabic in Arabic grammar, and helps students to understand and master Arabic grammar in an enjoyable way. To achieve its objectives, the study followed the descriptive analytical approach, in which 80 questionnaires were distributed to professors in the Arabic language departments in various Chinese universities. As a result of this study, language games are a

<sup>(\*)</sup> أستاذ بقسم اللغة العربية كلية اللغات الأجنبية جامعة نانكاي الصين

desirable way to teach Arabic grammar in Chinese universities, and the most important difficulties in teaching Arabic grammar using language games are that it takes a long time to prepare language games and it is difficult to explain the rules of language games. The study recommends designing a series of lessons using language games in teaching Arabic grammar and generalizing it to various Chinese universities.

**Keywords:** Language games, Arabic grammar, Chinese universities, Analytical study

### مقدمة:

تعتبر قواعد اللغة العربية من أكثر المجالات غموضاً وصعوبة في منهج تعليم اللغة بشكل عام، ويرى كثير من المتخصصين في تعليم اللغة العربية هذه الصعوبة ويقدرها. كما يشكو الطلاب من صعوبة فهم وتوظيف قواعد اللغة العربية. قد قدم الأساتذة محاولات كثيرة لتسهيل تعليم وتعلم قواعد اللغة العربية بطرائق خاصة واختيار الكتاب التعليمي وغير ذلك.

إن عملية تعليم قواعد اللغة العربية للناطقين بغيرها وتعلمها لا تزال في حاجة ماسة إلى الوسائل المعينة الإضافية، وتعد جزء لا يتجزأ من المواقف التعليمية لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأهداف المادة ومضمونها واستراتيجيتها وأنشطتها، وهي تعين المعلم والمتعلم على السواء في تسهيل عملية التعليم والتعلم وتحقيق الأهداف العامة والخاصة منها. والألعاب اللغوية تساعد الطلاب على فهم قواعد اللغة العربية وتوظيفها كما تساعد الأساتذة على تسهيل عملية التعليم.

### أولاً: أساسيات الدراسة

#### مشكلة الدراسة

يستخدم معظم أساتذة اللغة العربية بالجامعات الصينية الوسائل التعليمية التقليدية في تدريس مقرر مادة قواعد اللغة العربية، ويشكو الطلاب من ملل التعلم وصعوبة الفهم، كما يجد الأساتذة صعوبات في إثارة دافعية الطلاب وجذب انتباههم وتسهيل عملية التعليم. وهنا تكمن الإشكالية العامة لهذه الدراسة وتنبؤ مشكلة الدراسة في التساؤلين الآتيين:

١/ هل هناك حاجة لتوظيف الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية؟

٢/ هل تؤثر الألعاب اللغوية على تعلم الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية؟

**أهمية الدراسة**

تبرز أهمية الدراسة في:

١/ مساعدة الأساتذة بأسلوب ممتع لتسهيل عملية تدريس قواعد اللغة العربية.

٢/ مساعدة الطلاب على فهم وإتقان قواعد اللغة العربية بشكل سهل.

**أهداف الدراسة**

تهدف هذه الدراسة إلى:

١/ معرفة رغبة توظيف الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية في الجامعات الصينية.

٢/ إعطاء انتعاش إلى الطلاب، لأن كثيرا منهم قد سئمو في تعلم قواعد اللغة العربية.

**منهج الدراسة**

تقوم هذه الدراسة على منهجية وصفية تحليلية، حيث تدرس الجانب النظري للألعاب اللغوية. أما الجانب التحليلي فيكون تنفيذه بتوزيع الاستبيانات لأساتذة اللغة العربية، ثم تحليل البيانات للوصول إلى النتائج الخاصة بها.

**ثانيا: نظريات الدراسة****١- وضع تعليم قواعد اللغة العربية في الجامعات الصينية**

لقد تطور تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تطورا ملموسا في السنوات الأخيرة. وتعد بتعليمها الكثير من البلاد في كل أنحاء العالم بما فيها الصين، قد فتحت أكثر من خمسين جامعة تخصص اللغة العربية في الصين مواكبة تيار التبادلات الصينية العربية الودية، وساهم الطلاب في خدمة العلاقة الصينية العربية باللغة العربية بعد تخرجهم في الجامعة.

**١-١ منهج تعليم قواعد اللغة العربية في الجامعات الصينية**

يهدف المنهج الدراسي للغة العربية في الجامعات الصينية إلى تمكين الطلاب على مستوى البكالوريوس من إتقان القواعد الأساسية واستخدامها في المواقف الحياتية استخداما صحيحا من خلال أنشطة التعليم والتعلم داخل الفصل وخارجه وتزويدهم بالقدرة على التعامل باللغة العربية. تكون مادة قواعد اللغة العربية إلزامية في قسم اللغة العربية في الجامعات، وتقيم بالامتحان الرسمي.

تتمثل أهم الموضوعات بقواعد اللغة العربية التي تدرس في الجامعات الصينية في

الآتي:

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد السادس عشر

جدول رقم (١) أهم موضوعات قواعد اللغة العربية التي تدرس في الجامعات الصينية

الرقم	الموضوع
١	أنواع الأفعال وتصريف الفعل
٢	إعراب الأفعال وأدوات النصب والجرم
٣	أنواع الاسم والاسم من حيث النوع والعدد والإعراب والتعيين
٤	استعمالات ما واللام
٥	حرف الجر
٦	الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية
٧	مركب الحرف المصدرى
٨	أقسام الجملة وتركيبها
٩	إن وأخواتها
١٠	الأفعال الناقصة
١١	المفعول به
١٢	المفعول له
١٣	المفعول المطلق
١٤	المفعول فيه
١٥	المفعول معه
١٦	الصفة
١٧	البدل
١٨	التوكيد
١٩	العطف
٢٠	الحال
٢١	التمييز
٢٢	أسلوب الشرط
٢٣	أسلوب الاستثناء
٢٤	أسلوب التعجب
٢٥	أسلوب الاختصاص
٢٦	أسلوب الأمر وأسلوب النهي

## ١-٢ صعوبات في تعليم قواعد اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها

إن قضية تعليم قواعد اللغة العربية للناطقين بغيرها يشغل عقول المدرسين ومصممي برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. يقول حسين قورة: إن قواعد اللغة العربية متشعبة ومتعددة، ومبنية في تشعبها على أسس نطقية وفلسفية ولا يكاد يدخل إليها الدارس من أبناء العربية نفسها ليسبر غورها حتى ينزلق إلى مآهات قد يضل فيها المسالك<sup>١</sup>.

أما تعليم قواعد اللغة العربية تعلمها للناطقين بغيرها فيوجد كثير من الصعوبات من قبل الأساتذة والطلاب في الجامعات الصينية لتعقد قواعد اللغة العربية والخلاف المنطقي والفكري بين اللغة العربية واللغة الصينية. وتلك المشكلات تتمثل عادة في الآتي:

أ/ لا تتوفر كتب قواعد اللغة العربية المناسبة للتعليم والتعلم.

ب/ لا يوجد تدريبات خاصة للطلاب للتدريب على قواعد اللغة العربية المدروسة.

ج/ صعب للطلاب أن يفهموا النقاط المهمة لقواعد اللغة العربية.

د/ لا يجد الأساتذة طرقاً تعليمية لتدريس قواعد اللغة العربية.

## ٢- مفهوم الألعاب اللغوية

مصطلح الألعاب اللغوية يتكون من كلمتين أساسيتين هما الألعاب التي هي جمع من كلمة اللعب واللغوية من اللغة التي تزداد لها ياء وصفية وتاء مربوطة لتتناسب الصفة الموصوف<sup>٢</sup>. إذا كانت المهارة اللغوية فيسمى ذلك اللعب بالألعاب اللغوية<sup>٣</sup>.

يستخدم اصطلاح "الألعاب" في تعليم اللغة، لكي يعطي مجالاً واسعاً في الأنشطة الفصلية لتزويد المعلم والدارس بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة<sup>٤</sup>.

يعرّف جود الألعاب اللغوية بأنها نشاط موجه أو غير موجه يقوم بها الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية، ويستغلها الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية الجسمية والوجدانية<sup>٥</sup>.

<sup>١</sup> حسين سليمان قورة، تعليم اللغة العربية، دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٩م، ص ٩.

<sup>٢</sup> إيديس كرنياسيه، فعالية الألعاب اللغوية في تدريس المفردات"، بحث علمي، غير منشور، كلية التربية جامعة شريف هداية الله، ٢٠٠٣م، ص ٢٢.

<sup>٣</sup> Siti Uriana Rahmawati, Bahan Ajar Mata Kuliah Media Pembelajaran, UIN Jakarta, P34.

<sup>٤</sup> ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٩٨٣م، ص ١٢.

<sup>٥</sup> مجدي عزيز إبراهيم، مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٩، ص ١٩٠.

يعرف جون وإدورد الألعاب اللغوية قائلًا إن اللعبة يمكن أن يكون تدريبًا وصورًا ونشاطًا وحادثة تستعمل في تقديم وتأييد عملية التعلم.<sup>٦</sup>

ومن أفضل ما قيل في تحديد الألعاب اللغوية ما قاله ج.جيبس G.Gibbs في تعريفها: إنها نشاط يتم بين الدارسين - متعاونين أو متنافسين للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعية.<sup>٧</sup>

### ٣- أهمية الألعاب اللغوية في عملية التعليم والتعلم

من المبادئ السائدة في تعليم اللغات الأجنبية أن عملية التعليم والتعلم ينبغي أن تتم في مرح وبهجة. ويمكن تلبية هذا الحافز النفسي باستخدام الألعاب داخل فصول اللغة. الألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيرًا من الدارسين على مواصلة بذل الجهود ومساندتهم، والتخفيف من رتابة الدروس وجفافها.

الألعاب اللغوية تساعد في إشراك الحواس الخمس في عملية التعليم. وإذا كان تعلم لغة ثانية عملاً شاقاً في بعض الأحيان فإن الألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيرًا من الدارسين على مواصلة الجهد في الفهم وفي التدريب الآتي المكثف للتمكن من استعمال اللغة الجديدة وللتتمية المتواصلة لمهاراتها المختلفة.

تساعد الألعاب اللغوية في إحداث التفاعل بين الفرد وعناصر البيئة لغرض تعلم الفرد وإنماء شخصيته السلوكية وجعله أكثر توافقاً مع متطلبات المحيط الذي يعيش فيه كما تساعده أيضاً في تخلص الفرد من الأنانية.<sup>٨</sup>

ويُعَدُّ اللعب طريقة لضبط سلوك الطفل وتصحيحه ولدعم النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي، فمن الناحية الجسمية ينشط اللعب أجهزة الجسم ويقوي العضلات ويصرف الطاقة الزائدة ويكسب اللياقة البدنية. أما من الناحية العقلية فاللعب يساعد الطفل على أن يدرك جيداً عالمه الخارجي، وينمي مهاراته اليدوية والعقلية، ويقوم بالاستكشاف، فيدرس ويحصل على المعلومات بنفسه، وتزداد الحصيلة المعرفية واللغوية، ويتدرب على حل المشكلات، وتنمو لديه روح الإبداع والابتكار.

تساعد الألعاب على نمو الطفل من الناحية الاجتماعية فيتعلم النظام ويحترم الجماعة. ويدرك قيمة التعاون والمصلحة العامة، ويقوم بالعلاقات الجديدة مع الآخرين،

١٠٦

٧ ناصف مصطفى عبد العزيز، مرجع سابق، ص ١٣.

٨ محمد شاكر الصرايرة، أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية، بحث الماجستير المنشور، جامعة مؤتة، الأردن، ٢٠١١ م،

ويتعاون معهم في حل المشكلات، مما يساعد على التخلص من الخجل والتمركز حول الذات، كما يتعلم السلوك وضبط النفس والصبر والإحساس بشعور الآخرين، ويكون صورة سليمة عنهم وهن الآخرين<sup>٩</sup>.

إن الألعاب اللغوية تساعد الطلاب على بقاء أثر ومجهود التعلم لفترات طويلة، كما أنها تخلق سياقاً دالاً ذا معنى لاستخدام اللغة<sup>١٠</sup>. وتساعد الألعاب اللغوية في إتقان المرادفات ولمتضادات مع فهم للبنى التركيبية والعمليات المورفولوجية الظاهرة المختلفة بالإضافة إلى بناء الجمل وأوجه الخطاب وتنمية الفهم القرائي<sup>١١</sup>.

#### ٤- أنواع الألعاب اللغوية وخصائص اللعبة اللغوية الجيدة

هناك أكثر من طريقة لتصنيف الألعاب اللغوية. وهذه التصنيفات للألعاب يقصد بها معاونة المعلم في جمعها، وكذلك لتسهيل مهمته عند اختيارها لكي يؤديها الدارسون. تتضمن الألعاب اللغوية أنواعاً عديدة ومتنوعة في جانب التدريبات وهي متدرجة ومتتابعة حسب مستويات الدارسين وأعمارهم. وتعالج هذه الألعاب كل المهارات اللغوية الأساسية من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

تنقسم الألعاب اللغوية إلى أنواع متعددة تبعا للمهارات اللغوية أو العناصر اللغوية التي تدرب عليها: مثل الألعاب الشفهية وألعاب القراءة وألعاب الكتابة وألعاب المفردات وألعاب التراكيب<sup>١٢</sup>. ولكن في كثير من الأحيان تتداخل المهارات والعناصر في اللعبة الواحدة مما يجعل مثل هذا التصنيف بعيداً عن الدقة.

ومن جانب آخر، هناك أسلوب آخر في تصنيف الألعاب من حيث طبيعتها العامة وروحها، كما يصف في جدول رقم (١). هذا التصنيف يوضح أن هناك أقساماً متعددة لكل صنف من أصناف الألعاب، وأن كل قسم من الأقسام يتناول مهارات وعناصر لغوية مختلفة ويناسب مستويات متعددة.

تصنف فترسيا الألعاب اللغوية إلى خمسة أقسام حسب أهميتها الخاصة وهي الألعاب غير اللفظية والألعاب التقدمية والألعاب اللفظية المركزة والبحث عن الكنز والألعاب التخمينية.

<sup>٩</sup> إبراهيم، فيوليت، فؤاد، محاضرات في الصحة النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ٩٤.

<sup>١٠</sup> طيبي سمية، ميهوبي صورية، الألعاب اللغوية ودورها في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، بحث الماجستير المنشور، قسم اللغة الأدب العربي بجامعة محمد بوضياف، الجزائر، ٢٠١٩م، ص ٣٦.

<sup>١١</sup> السعدية مكاحلي، استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، بحث الماجستير المنشور، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ٢٠١٥م، ص ٤٣.

<sup>١٢</sup> ناصف مصطفى عبد العزيز، مرجع سابق، ص ٣٨.



مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد السادس عشر

جدول رقم (٢) : أنواع الألعاب اللغوية والألعاب النموذجية

الرقم	أنواع الألعاب اللغوية
١	صحيح وخطأ
٢	التخميس
٣	الذاكرة
٤	السؤال والجواب
٥	الصور
٦	الصوت
٧	الكلمات
٨	القصص
٩	الحفلات
١٠	الألعاب النفسية
١١	الحظ
١٢	الألعاب المتنوعة

يمكن إيجاز خصائص اللعبة اللغوية الجيدة في الآتي<sup>١٣</sup>:

- ١/ ملاءمة اللعبة لمستوى الدارسين.
- ٢/ صلاحية اللعبة لكافة المستويات.
- ٣/ إشراك اللعبة لأكثر عدد من الدارسين.
- ٤/ معالجة اللعبة لأكثر من مهارة أو ظاهرة لغوية.
- ٥/ اتصال اللعبة بموضوع مدروس حديثاً.
- ٦/ سهولة الإجراء.
- ٧/ إنكاء اللعبة لروح المنافسة وجلبها للمتعة والمرح.

#### ٥- دور المعلم في استخدام الألعاب اللغوية في المحاضرة

عند تقسيم الصف، فإن عمل المعلم سيتغير حتماً، فبينما يستطيع أن يعلم المجموع كفرد واحد، وكل الدارسين يؤدون نفس المهمة، ففي النشاط بمجموعات يستطيع المعلم أن يقدم مهام مختلفة تبعا لحاجة كل مجموعة<sup>١٤</sup>.

<sup>١٣</sup> ناصف مصطفى عبد العزيز، مرجع سابق، ص ١٧.

فيمكن أن يجمع بعض الدارسين الذين يشتركون في مشكلة خاصة أو آخرين كانوا غائبين أثناء تدريس أحد التراكيب المهمة.

ودور المعلم هنا أن يمر بين المجموعات، يستمع جيدا وينصت ولا يتدخل إلا إذا اكتشف أن إحدى المجموعات قد أساءت فهم اللعبة أو أنها وقعت في خطأ جسيم لا يبدو أن أحد أفراد المجموعة قد تنبه إليه.

وكثيرا ما يوجد في المجموعات التي تتكون من خمسة إلى ثمانية دارسين، من يتعرف على مثل تلك الأخطاء ويلفت النظر إليها.

وقد يساهم المعلم في عرقلة ذلك بسلوكه. فإذا نظر إليه على أنه الشخص الوحيد الذي يعرف الصواب من الخطأ، فسوف يميل أعضاء المجموعات إلى تجنب مساعدة بعضهم البعض.

أما إذا أظهر المعلم أنه يتوقع من أعضاء المجموعة التعاون والتآزر فإنهم سوف يتقاسمون المسؤولية بشكل أوسع، وتصبح كل مجموعة هي المسؤولة عن مستواها.

على المعلم أن يطوع الألعاب تبعا لظروف بيئته وأسلوب التعليم، وكذلك الموقف.

هناك ألعاب يستغرق أداؤها بضع دقائق فقط، أما تلك التي تتضمن عدة خطوات، فإنها تستغرق وقتا أطول. وعلى المعلم أن يستخدم اللعبة كاملة، حيث إن كل خطوة مبنية على سابقتها. وتلك مبنية على قبلها.. وهكذا. هذا وبالرغم من أن كل خطوة من تلك الخطوات كاملة في حد ذاتها<sup>١٥</sup>.

## ٦- معايير إجراء الألعاب اللغوية في فصول اللغة

تجري الألعاب داخل فصول اللغة بثلاثة معايير رئيسية<sup>١٦</sup>:

- ١/ أن تضيف الألعاب إلى الدرس متعة وتنوعا.
  - ٢/ أن تزيد من فهم الدارسين للغة الجديدة.
  - ٣/ أن تشجع الدارسين على استخدام اللغة الجديدة.
- يمكن للدارسين الكبار البقاء جالسين علمقاعدهم عند عملية الألعاب. ولا بد أن تجري الألعاب بسرعة، ولا بد بعد تقديم التوجيهات الشارحة من تكرار مفتاح اللعبة أو

<sup>١٤</sup> ناصف مصطفى عبد العزيز، مرجع سابق، ص ٣٦.

<sup>١٥</sup> ناصف مصطفى عبد العزيز، مرجع سابق، ص ٣٧.

<sup>١٦</sup> Mary Finochiaro Teaching Children Foreign Language, British Journal Educational Studies, 1965, P47.

المشير عدة مرات. إذا كانت اللعبة للتنافس (تسجيل النقاط) فمن الواجب أن تجري محاولتان أو ثلاث قبل البدء في التسجيل.

من الخبرة في تدريس اللغات يتضح أن بعض الألعاب التي قد تبدو مملة وباعثة على السأم عند أبناء اللغة، يمكن أن تجد قبولاً زمتعة مع دارسين من غير الناطقين باللغة.

إن أهم ما يجب أن نركز عليه هو النشاط المتوقع من الدارس أثناء إجراء اللعبة. فهذا هو الذي يحدد إن كانت لعبة مقبولة ونافعة أم مجرد تدريب آلي بحت.

#### ٧- تحليل نتائج الدراسة

قامت هذه الدراسة بتوزيع أسئلة الاستبانة (ملحق رقم (١)) للأساتذة بتعليم اللغة العربية لمعرفة رؤيتهم في توظيف الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية. تم توزيع الاستبيانات على ثمانين أستاذاً في مختلف الجامعات الصينية، اختيروا من أنحاء الصين بطريقة عشوائية. جاء التحليل والمناقشة كما يلي:

#### ١/ رؤية الأساتذة حول إلقاء محاضرة قواعد اللغة العربية

إن عدد ٤٩ أستاذاً بلغت نسبتهم (٦١.٢٥%) من ثمانين، أجابوا بأنهم وجدوا أنه صعب جداً لإلقاء محاضرة قواعد اللغة العربية بشكل جيد، و ٢٨ أستاذاً بنسبة (٣٥%) أجابوا بأنه صعب نوعاً ما لإلقاء محاضرة قواعد اللغة العربية بشكل جيد، وأجاب ٣ أساتذة بنسبة (٣.٧٥%) بأنه سهل لإلقاء محاضرة قواعد اللغة العربية بشكل جيد. ويدل هذا على معظم الأساتذة الصينيين يجدون صعوبات في تدريس قواعد اللغة العربية بشكل جيد، مما يحتاج إلى البحث عن الطرائق التعليمية المناسبة لإزالة العقوبات أمام تدريس قواعد اللغة العربية بشكل ممتاز.

#### جدول رقم (٣): رؤية الأساتذة حول إلقاء محاضرة قواعد اللغة العربية

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
٦١.٢٥%	٤٩	صعب جداً
٣٥%	٢٨	صعب نوعاً ما
٣.٧٥%	٣	سهل
١٠٠%	٨٠	المجموعة

#### ٢/ معرفة الأساتذة للألعاب اللغوية في مجال تعليم اللغات الأجنبية

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٢

إن كل الأساتذة يعرفون الألعاب اللغوية في مجال تعليم اللغات الأجنبية، إذ يشكل نسبة ١٠٠%. وهذا يدل على أن هناك نسبة عالية جدا من أساتذة مادة اللغة العربية في الجامعات الصينية يعرفون الألعاب اللغوية في عملية التعليم.

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
١٠٠%	٨٠	نعم
٠%	٠	لا
٠%	٠	رأي آخر
١٠٠%	٨٠	المجموعة

جدول رقم (٤): معرفة الأساتذة للألعاب اللغوية في مجال تعليم اللغات الأجنبية

### ٣/ طريقة تعليمية مستخدمة في المحاضرة

ومن حيث الطريقة التعليمية المستخدمة في المحاضرة، يستخدم شرحا وعددهم ٣٦ أساتذا بنسبة (٤٥%)، و ١٧ أساتذا بنسبة (٢١.٢٥%) يستخدم السؤال والجواب في المحاضرة، ويستخدم ١٢ أساتذا بنسبة (١٥%) يستخدم تمثيل الأدوار في المحاضرة، و ١٥ أساتذة بنسبة (١٨.٧٥%) يستخدم الألعاب اللغوية في المحاضرة. يدل هذا على معظم الأساتذة يميل إلى شرح الدرس بنفسه في المحاضرة، وعدد قليل من الأساتذة يستخدمون الألعاب اللغوية في تدريس اللغة العربية.

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
٤٥%	٣٦	الشرح
٢١.٢٥%	١٧	السؤال والجواب
١٥%	١٢	تمثيل الأدوار
١٨.٧٥%	١٥	الألعاب اللغوية
١٠٠%	٨٠	المجموعة

جدول رقم (٥): طريقة تعليمية مستخدمة في المحاضرة

### ٤/ آراء الأساتذة في توظيف الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية

بالنسبة لآراء الأساتذة في توظيف الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية، ٤٢ أساتذا بنسبة (٥٢.٥%) يعتقدون أنها مهمة جدا، و ٢٨ أساتذة بنسبة (٣٥%) يرون أنها غير ضرورية، و ١٠ أساتذا بنسبة (١٢.٥%) يظنون أنها غير ضرورية. يدل هذا على

معظم الأساتذة يؤكدون على أهمية توظيف الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية.

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
٥٢.٥%	٤٢	مهمة جدا
٣٥%	٢٨	مهمة
١٢.٥%	١٠	غير ضرورية
١٠٠%	٨٠	المجموعة

جدول رقم (٦): آراء الأساتذة في توظيف الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية

#### ٥/ مدى استخدام الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية

إن ١٨ أستاذا بنسبة (٢٢.٥%) يستخدمون الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية، و ٤٦ أستاذا بنسبة (٥٧.٥%) يستخدمون الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية، ١٦ أستاذا بنسبة (٢٠%) يقل استخدام الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية. مما يدل على معظم الأساتذة يدرّس قواعد اللغة العربية بمساعدة الألعاب اللغوية.

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
٢٢.٥%	١٨	دائما
٥٧.٥%	٤٦	أحيانا
٢٠%	١٦	قليلا
١٠٠%	٨٠	المجموعة

جدول رقم (٧): مدى استخدام الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية

#### ٦/ تأثير استخدام الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية في الطلاب

ومن حيث تأثير الألعاب اللغوية في عملية التعلم للطلاب لقواعد اللغة العربية، يرى ٤٨ أستاذا بنسبة (٦٠%) أنها تجذب انتباه الطلاب و ٢٩ أستاذا بنسبة (٣٦.٢٥%) يعتقدون أنها ترفع دافعية التعلم للطلاب، و ٣ أساتذة بنسبة (٣.٧٥%) يرون أنها لا تؤثر على الطلاب. ويدل هذا على أنه يمكن لتوظيف الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية أن يجذب انتباه الطلاب ويرفع دافعيتهم في نظر الأساتذة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
جذب انتباه الطلاب	٤٨	٦٠%
رفع دافعية التعلم للطلاب	٢٩	٣٦.٢٥%
لا يوجد التأثير فيهم	٣	٣.٧٥%
المجموعة	٨٠	١٠٠%

جدول رقم (٨): تأثير استخدام الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية في الطلاب

#### ٧/ الظروف في قاعة التدريس لإجراء الألعاب اللغوية

بالنسبة للظروف في قاعة التدريس، يرى ١٧ أستاذًا بنسبة (٢١.٢٥%) أنها متوفرة لإجراء الألعاب اللغوية في المحاضرة، و ٤٩ أستاذًا بنسبة (٦١.٢٥%) يعتقدون أنها غير متوفرة لإجراء الألعاب اللغوية، وهناك ١٤ أستاذًا بنسبة (١٧.٥%) يرون أن لديهم آراء أخرى. ويدل هذا على أن الظروف لا تتوفر لإجراء الألعاب اللغوية في المحاضرة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٧	٢١.٢٥%
لا	٤٩	٦١.٢٥%
رأي آخر	١٤	١٧.٥%
المجموعة	٨٠	١٠٠%

جدول رقم (٩): الظروف في قاعة التدريس لإجراء الألعاب اللغوية

#### ٨/ أداء الطلاب في المحاضرة عندما تستخدم الألعاب اللغوية

هناك ٥٢ أستاذًا بنسبة (٦٥%) يرون أن أداء الطلاب نشيط في المحاضرة عندما تستخدم الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية، و ٩ أساتذة بنسبة (١١.٢٥%) يشير إلى أن أداء الطلاب ثقيل في المحاضرة عندما تستخدم الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية، و ١٩ أستاذًا بنسبة (٢٣.٧٥%) يعتقدون أنه لا يوجد تغير لأداء الطلاب في المحاضرة عندما تستخدم الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية. يدل هذا على الألعاب اللغوية تنشط أداء معظم الطلاب في المحاضرة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نشيط	٥٢	%٦٥
ثقل	٩	%١١.٢٥
لا يوجد تغيير	١٩	%٢٣.٧٥
المجموعة	٨٠	%١٠٠

جدول رقم (١٠): أداء الطلاب في المحاضرة عندما تستخدم الألعاب اللغوية

#### ٩/ التغيرات الواضحة للطلاب بعد استخدام الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية

من حيث التغيرات الواضحة للطلاب بعد استخدام الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية، يرى ٣٥ أستاذاً بنسبة (٤٣.٧٥%) أنها تركت انطباعات عميقة في أذهان الطلاب حول الدرس، ويعتقد ٣١ أستاذاً بنسبة (٣٨.٧٥%) أن الطلاب أتقنوا النقاط المهمة للدرس بعد استخدام الألعاب اللغوية في المحاضرة، ويظن ١٤ أستاذاً بنسبة (١٧.٥%) أن الطلاب ما درسوا أي معلومة مفيدة، والألعاب اللغوية لعبة فقط. ويشير هذا إلى أن معظم الأساتذة يعتقدون أن الألعاب اللغوية تساعد الطلاب على حفظ وإتقان محتوى الدرس.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
ترك انطباعات عميقة للدرس	٣٥	%٤٣.٧٥
إتقان النقاط المهمة للدرس	٣١	%٣٨.٧٥
ما درس أية معلومة مفيدة، لعبة فقط	١٤	%١٧.٥
المجموعة	٨٠	%١٠٠

جدول رقم (١١): التغيرات الواضحة للطلاب بعد استخدام الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية

#### ١٠/ الصعوبات التي تواجه الأستاذ في تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام الألعاب اللغوية

بالنسبة للصعوبات التي تواجه الأستاذ في تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام الألعاب اللغوية، هناك ٣٩ أستاذاً بنسبة (٤٨.٧٥%) يرون أنه يحتاج إلى وقت طويل لإعداد الألعاب اللغوية، و ٣١ أستاذاً بنسبة (٣٨.٧٥%) يعتقدون أنه صعب لشرح قواعد

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٢

الألعاب اللغوية، و ١٠ أساتذة بنسبة (١٢.٥%) يظنون أنه صعب للوصول إلى أهداف التعليم باستخدام الألعاب اللغوية. ويشير هذا إلى أن هناك صعوبات لأعداد الألعاب اللغوية وشرح قواعدها عند استخدامها في المحاضرة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
وقت طويل لإعداد الألعاب اللغوية	٣٩	%٤٨.٧٥
صعب لشرح قواعد الألعاب اللغوية	٣١	%٣٨.٧٥
صعب للوصول إلى أهداف التعليم	١٠	%١٢.٥
المجموعة	٨٠	%١٠٠

جدول رقم (١٢): الصعوبات التي تواجه الأستاذ في تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام الألعاب اللغوية

بعد محاولات جادة وجولة بعيدة في بطون الكتب والمصادر والمراجع والبحوث توصلت الباحثة إلى النتائج والتوصيات التالية:

#### (١) نتائج الدراسة

بعد توزيع الاستبيانات لتحليل رغبة الأساتذة لتوظيف الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ- إنه صعب لإلقاء محاضرة قواعد اللغة العربية بشكل جيد، إذ يحتاج إلى الطول الفعالة.

ب- يعرف الأساتذة بنسبة عالية الألعاب اللغوية ولكن ليس كثيرا ما يستخدمونها في المحاضرة، معظمهم يستخدمون الطرق التعليمية التقليدية.

ت- إن الألعاب اللغوية وسيلة مرغوب فيها في تدريس قواعد اللغة العربية لدى الجامعات الصينية.

ث- يمكن للألعاب اللغوية تجذب انتباه الطلاب وترفع دافعيتهم للتعلم، وتنشط جو المحاضرة، وتترك انطبعا عميقا للدرس في أذهان الطلاب، وتساعد في إتقان النقاط المهمة للدرس.

ج- الظروف غير متوفرة في قاعة التدريس لإجراء الألعاب اللغوية.

ح- إن أهم الصعوبات التي تواجه الأساتذة في تدريس قواعد اللغة العربية هي الحاجة إلى وقت طويل لإعداد الألعاب اللغوية وصعب لشرح قواعد الألعاب اللغوية.



## (٢) التوصيات والمقترحات

- توصي الباحثة بناء على النتائج التي توصلت إليها بالتوصيات والمقترحات التالية:
- أ- تشجيع الأساتذة على تنويع الأساليب التعليمية بتدريس قواعد اللغة العربية لتسهيل عملية التعليم والتعلم، وفي مقدمتها الألعاب اللغوية.
- ب- تصميم سلسلة من دروس قواعد اللغة العربية بتوظيف الألعاب اللغوية (ملحق رقم ٤، ٣، ٢ نموذجاً) وفقاً لمنهج قواعد اللغة العربية كمقرر جاهز للأساتذة.
- ت- جلب الطلاب إلى قاعة كبيرة لإجراء الألعاب اللغوية عند إلقاء محاضرة قواعد اللغة العربية.
- ث- بناء نظام التقويم التعليمي لتوظيف الألعاب اللغوية لكي يحسن استخدامها في المحاضرة.
- ج- عقد دوريات لتدريب الأساتذة على استخدام الألعاب اللغوية في المواد ذات الصلة.

**المراجع:**

- (١) إبراهيم، فيوليت، فؤاد، محاضرات في الصحة النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- (٢) حسين سليمان قورة، تعليم اللغة العربية، دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٩م.
- (٣) مجدي عزيز إبراهيم، مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٩م.

**الرسائل الجامعية:**

- (١) إيديس كرنياسيه، فعالية الألعاب اللغوية في تدريس المفردات، بحث علمي، غير منشور، كلية التربية جامعة شريف هداية الله، ٢٠٠٣م.
- (٢) محمد شاكر الصرايرة، أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية، بحث الماجستير المنشور، جامعة مؤتة، الأردن، ٢٠١١م.
- (٣) السعدية مكاحلي، استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، بحث الماجستير المنشور، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ٢٠١٥م.
- (٤) طيبي سمية، ميهوبي صورية، الألعاب اللغوية ودورها في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، بحث الماجستير المنشور، قسم اللغة الأدب العربي بجامعة محمد بوضياف، الجزائر، ٢٠١٩م.

**المراجع الأجنبية:**

- ( 1 ) Siti Uriana Rahmawati, Bahan Ajar Mata Kuliah Media Pembelajaran, UIN Jakart.
- ( 2 ) Mary Finochiaro, Teaching Children Foreign Language, British Journal Educational Studies, 1965.

## ملحق رقم (١)

استبانة لأساتذة مادة اللغة العربية في الجامعات الصينية  
حول موضوع استخدام الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية

الرقم	السؤال	الجواب
١	هل ترى أنه صعب لإلقاء محاضرة قواعد اللغة العربية بشكل جيد؟	أ/صعب جدا ب/صعب نوعا ما ج/سهل
٢	هل تعرف الألعاب اللغوية في مجال تعليم اللغات الأجنبية؟	أ/ نعم ب/ لا ج/ رأي آخر
٣	أية طريقة تعليمية تستخدمها في المحاضرة؟	أ/ الشرح ب/ السؤال والجواب ج/ تمثيل الأدوار د/ الألعاب اللغوية
٤	كيف ترى توظيف الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية؟	أ/ مهمة جدا ب/ مهمة ج/ غير ضرورية
٥	مدى استخدام الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية؟	أ/ دائما ب/ أحيانا ج/ قليلا
٦	هل ترى أن تؤثر الألعاب اللغوية في عملية تعلم الطلاب لقواعد اللغة العربية؟	أ/ جذب انتباه الطلاب ب/رفع دافعية التعلم للطلاب ج/ لا يوجد التأثير فيهم
٧	هل الظروف في قاعة التدريس متوفرة لإجراء الألعاب اللغوية في المحاضرة؟	أ/ نعم ب/ لا ج/ رأي آخر
٨	كيف أداء الطلاب في المحاضرة عندما تستخدم الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية؟	أ/ نشيط ب/ ثقيل ج/ لا يوجد تغيير
٩	ما هي التغيرات الواضحة للطلاب بعد استخدام الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية؟	أ/ ترك انطباع عميق للدرس ب/ إتقان النقاط المهمة للدرس ج/ ما درس أية معلومة مفيدة، اللعبة فقط
١٠	ما هي الصعوبات التي تواجهك في تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام الألعاب اللغوية ؟	أ/ وقت طويل لإعداد الألعاب اللغوية ب/ صعب لشرح قواعد الألعاب اللغوية د/ صعب للوصول إلى أهداف التعليم

## ملحق رقم (٢)

## الدرس الأول

## موضوع الدرس:

اسم الموصول (الذي - التي)، واسم الإشارة (هذا-هذه)، وضمير الغائب (هو-هي)

## نوع الألعاب اللغوية:

الذاكرة

## أهداف الدرس:

- ١/ يتمكن الطالب من استخدام اسم الموصول (الذي - التي)، واسم الإشارة (هذا-هذه)، وضمير الغائب (هو-هي) في الجمل من خلال توظيف الألعاب اللغوية.
- ٢/ يتدرب الطلاب على مهارة الاستماع والكلام.

## درجة التحكم:

قيادة الأستاذ

## المستوى:

المتوسطون

## الزمن:

١٠-١٥ دقيقة

## الإعداد:

أعد بعض العبارات التي يمكن تنميتها على غرار الآتي:

- هذه هي الحديقة التي بناها محمد.
- هذه هي الشجرة التي في الحديقة التي بناها محمد.
- هذا هو البستاني الذي سقى الشجرة التي في الحديقة التي بناها محمد.
- هذه هي الأم التي وظفت البستاني الذي سقى الشجرة التي في الحديقة التي بناه محمد.
- هذا هو الولد الذي أحب الأم التي وظفت البستاني الذي سقى الشجرة التي في الحديقة التي بناه محمد.
- هذه هي البنت التي اعتنت بالولد الذي أحب الأم التي وظفت البستاني الذي سقى الشجرة التي في الحديقة التي بناه محمد.

## الإجراء: جماعي للصف / فردي

- ١/ اطلب من الطلاب إعادة الجملة الأولى بعدك بطريقة جماعية مع زيادة الكلمات التي يسمعونها في مقدمة الجملة في كل مرة.
- ٢/ انتقل إلى بقية الأجزاء المضافة بنفس الأسلوب. بأن تقرأ العبارة المطلوب إضافتها ويبدأ بها الطلاب الجملة ويكملوها حتى النهاية.

٣/ بعد أن يعرف الطلاب اللعبة أطلب من أحدهم أن يعمل اللعبة بطريقة فردية. وإذا أخطأ أعط الفرصة لغيره. شجع أكبر عدد من الطلاب على إجراء اللعبة.

الأستاذ: هذه هي الحديقة التي بناها محمد.

الطالب: هذه هي الحديقة التي بناها محمد.

الأستاذ: هذه هي الشجرة التي في

الطالب: هذه هي الشجرة التي في الحديقة التي بناها محمد.

الأستاذ: هذا هو البستاني الذي سقى

الطالب: هذا هو البستاني الذي سقى الشجرة التي في الحديقة التي بناها محمد.

الأستاذ: هذه هي الأم التي وظفت

الطالب: هذه هي الأم التي وظفت البستاني الذي سقى الشجرة التي في الحديقة التي بناه محمد.

الأستاذ: هذا هو الولد الذي أحب

الطالب: هذا هو الولد الذي أحب الأم التي وظفت البستاني الذي سقى الشجرة التي في الحديقة التي بناه محمد.

الأستاذ: هذه هي البنت التي اعتنت

الطالب: هذه هي البنت التي اعتنت بالولد الذي أحب الأم التي وظفت البستاني الذي سقى الشجرة التي في الحديقة التي بناه محمد.

## ملحق رقم (٣)

## الدرس الثاني

## موضوع الدرس:

الاسم الناقص "كان"

## نوع الألعاب اللغوية:

التخميس

## أهداف الدرس:

١/ يتمكن الطالب من استخدام الاسم الناقص "كان"، والإجابة عنه من خلال توظيف الألعاب اللغوية.

٢/ يتدرب الطلاب على مهارة الكلام.

## درجة التحكم:

إشراف الأستاذ

## المستوى:

المتوسطون

## الزمن:

٥-١٠ دقائق

## الإعداد:

اطلب من كل طالب أن يكتب اسم نشاط ما يمكن أدائه بالتمثيل الصامت، ولا يخبر به بقية الطلاب.

## الإجراء: جماعي للصف

اطلب من أحد الطلاب الحضور إلى مقدمة الفصل وإخبارك بهدوء ما سوف يقوم بتمثيله، ثم يمثل النشاط بدون أي كلام وعند الانتهاء منه يجب أن يقول: "آه... وأخيرا انتهيت". ثم يجيب على أسئلة بقية الطلاب. والطالب الذي يخمن النشاط ويعبر عنه تعبيراً صحيحاً يأخذ دوره في التمثيل الصامت. مثال:

طالب ١: (يمثل ويقول) آه... أخيراً انتهيت .

الأستاذ: والآن ماذا كان يفعل؟ أسأله.

طالب ٢: هل كنت تأكل فاكهة؟

طالب ١: لا، لم أكن أفعل ذلك.

طالب ٢: ولكنك كنت تأكل شيئاً. أليس كذلك؟

طالب ١: نعم، كنت أكل شيئاً.

طالب ٣: هل كنت تأكل خبزاً؟

طالب ١: لا، لم أكن أكل خبزاً.

## ملحق رقم (٤)

## الدرس الثالث

## موضوع الدرس:

الصفات واسم التفضيل

## نوع الألعاب اللغوية:

الصور

## أهداف الدرس:

١/ يتمكن الطالب من استخدام الصفات واسم التفضيل لوصف الأشياء من خلال توظيف الألعاب اللغوية.

٢/ يتدرب الطلاب على مهارة الاستماع والكلام.

## درجة التحكم:

إشراف الأستاذ

## المستوى:

المتوسطون

## الزمن:

١٠-١٥ دقيقة

## الإعداد:

السبورة، الطباشير، ممحاة

## الإجراء:

عمل جماعي للصف يقود إلى العمل في أزواج.

ارسم أو اطلب من أحد الطلاب أن يرسم صورة على السبورة (الصورة أ). اطلب أحد الطلاب أن يرسم نسخة من الصورة المرسومة على السبورة (الصورة ب)، وأثناء نسخه للصورة شجع الصف على إعطاء تعليقات معينة مثالا:

الصف: وجهها أصغر. / البنت ليست طويلة مثل الأصل. / شعرها أقصر. / هذا أفضل.

نظم أعمالا ثنائية بالطريقة المعتادة. على كل طالب أن يرسم صورة، ويأخذها بدوره إلى زميله ليحاول نسخها.

الصورة أ



الصورة ب

